

الأغاني

صوت .

من المائة المختارة .

(ليست° نَعَم° منك° للعافين مَسْجَلَةٌ ... من التخلُّق لكن° شَيْمة° خُلُق°) .

(يكاد بايُّك من عِلْم بصاحبه ... من دون بوآبه للناس يَنْدَلِق) .

لإسحاق في هذين البيتين لحن من الثقيل الأول بالبنصر عن عمرو .

وذكر يحيى ابن علي بن يحيى عن أبيه عن إسحاق أن الشعر لطريح .

وذكر يعقوب بن السكيت أنه لابن هرمة والغناء في اللحن المختار لشهية مولاة العبلات خفيف

رمل بالبنصر في مجراها .

فمن روى هذه الأبيات لابن هرمة ذكر أنها من قصيدة له يمدح بها عبد الواحد بن سلمان بن

عبد الملك ومن ذكر أنها لطريح ذكر أنها من قصيدة له يمدح بها الوليد بن يزيد .

والصحيح من القولين أن البيت الأول من البيتين لطريح والثاني لابن هرمة .

فبيت طريح من قصيدته التي مدح بها الوليد بن يزيد وهي طويلة يقول في تشبيها .

(تقول والعيسُ قد شُدَّتْ بأرجُلِها ... ألحقَّ - أنك - منا اليوم منطلق) .

(قلتُ نعم فاكظمي قالت وما جَلَدِي ... ولا أظنَّ اجتماعاً حين نفترق) .

(فقلت إن أحمي لا أطول بعدادكم ... وكيف والقلب رهنٌ عندكم غلاق) .

(فارقتها لا فؤادي من تذكُّرها ... سالي الهموم ولا حيلِي لها خلاق) .

(فاضت على إثرهم عيناك دمعُهما ... كما تتتابع يجري اللؤلؤ النَسَق)